

## في أروقة رمضان | 7 رمضان | انطلاقة الأزهر

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاخوة الاحباب في هذه الحلقة السابعة من برنامج في اروقة

رمضان في يوم السابع من رمضان كانت اول صلاة جمعة في جامع تجاوز عمره الان الف سنة - 00:00:00

لم يكن يتصور احد من صلوا الجمعة في ذلك الوقت ان صلاتهم هذه ستكون واحدة من الصلوات المشهودة في التاريخ وستذكر بعد الف عام ولكن هذا الجامع العتيق انقلبت به الاحوال. فمن بعد ما بناه الاسماعييليون لنشر مذهبهم. مذهبهم الفاسد - 00:00:48

اذا به يصير اه معقلا لاهل السنة ومن بعد ما كان علماؤه فوق الامراء والملوك والسلطانين اذا بهم الان يعانون من جور الامراء والملوك والسلطانين تغيرت الدول والازمان وبقي الجامع العتيق - 00:01:08

في حفظ مصون انه الأزهر وفي مثل هذا اليوم قبل اكثر من الف عام من يعني الف وثمانين عام كانت انطلاقة الأزهر وهذه الحلقة هي مختصر قصة الأزهر كونوا معنا - 00:01:24

يقول احمد شوقي في اه وصف الأزهر في قصidته الشهيرة يا معهدا افني القرون جداره وطوى الليالي ركنه والاعصر ومشى على بيس المشارق نوره واضاء ابيض لجها والاحمر واتى الزمان عليه يحمي سنة ويذود عن نسك ويمنع مشعرا - 00:01:43

الأزهر الشريف آآ تاريخ عتيق تاريخ كبير تاريخ ضخم والأزهر الشريف منذ ان بني توفرت له من الظروف والاحوال ما جعله في المكان الارفع يعني طبعا انت تعرفون آآ الأزهر حينما بني بناء الاسماعييليون الفاطميون - 00:02:09

فحين بناه الاسماعييليون الفاطميون طبعا الدولة العبيدية الفاطمية التي كانت على المذهب الاسماعييلي نشأت في المغرب يعني نشأت في افريقيا التي هي تونس الان سم تمددت الى الشرق. وحين آآ وصلت الى مصر - 00:02:34

واستطاعت ان تحتل مصر وان تبني القاهرة جعلوا آآ في القاهرة هذا الجامع وسموه الأزهر لأنهم ينتسبون الى فاطمة الزهراء فلذلك جعلوا هذا الجامع هو الجامع الأزهر وجعلوه معقلا لنشر عقيدتهم الاسماعييلية الباطنية الفاسدة - 00:02:50

الفاطميون العبيديون كان يعني تميزوا بامر فرضا فيهم بين الدول وهو انه طبعا انت تعرفون الدول تقوم باعتبارها دعوة يعني هناك فكرة تجمع حولها انصار لها تنظيم وبدأت تحصل على الشوكة والقوة ثم بدأت تغالب - 00:03:12

السلطة القائمة هذه عادة الدول فهذا التنظيم الدعوي والذي يتحول الى تنظيم حركي هو الذي يتحول الى دولة حين يتحول الى دولة الاصل فيه انه الدولة تتولى مهمة الدعوة ومهمة يعني نشر الفكر. ويختفي التنظيم الدعوي - 00:03:32

العبيديون لم يفعلوا ذلك العبيديون حتى بعد وصولهم الى الدولة كانوا يحتفظون بتنظيم الدعوة وكان عندهم داعي الدعاة. على كل حال فكان الأزهر هو المعقل الذي يراد منه بث هذه الدعوة الاسماعييلية الفاطمية وطبعا لهم ادعوا الخلافة ودخلوا في منافسة - 00:03:51

مع الخلافة العباسية وتمدوا الى الشام والى الحجاز وايضا تمدوا الى العراق في فترة من الفترات وازاحوا الخلافة العباسية لفترة بسيطة جدا ثم استطاع العباسيون يعني دعم سلجوقى فيما بعد ان يستردوا بغداد مرة اخرى - 00:04:12

القصد هنا انه الفاطميون حين بناوا الأزهر ارادوا له ان يكون في المحل الارفع ولذلك فمنذ آآ بداية التدريس في الأزهر توفر لعلمائه وطلابه من الامكانيات والنفقة والاهتمام الذي اسبغته عليهم الدولة ما جعله دائما آآ يعني - 00:04:32

الاول ما بعد ذلك لما آآ جاء صلاح الدين واسقط الدولة العبيدية الفاطمية عطل الأزهر بمعنى انه لم يجعله الجامع الاول او الجامع الاكبر. وانما اه نقل ذلك الى جامع الحاكم - 00:04:54

الازهر صارت تدرس فيه بعض العلوم آآ لكن لم يعد الجامع الكبير الى ان اعيد بناء الازهر وتتجديه مرة اخرى بعد حوالي مائة عام في عهد السلطان المملوک الظاهر بیبرس ومنذ ذلك الوقت استعاد الازهر مرة اخرى انه الجامع الاكبر والجامع الاهم ومنذ ذلك الوقت -

00:05:13

وحتى الان هنا يجب ان نعرف انه الازهر كما ذكرت قبل قليل توفرت له من الظروف ما جعله في المحل الارفع الطرف الاول ان هو كان تحت اهتمام الدولة. الطرف الثاني هي ظروف تاريخية. لانه في هذا القرن السابع -

00:05:38

هجري هذا القرن السابع الهجري حصلت موجتان تاکلا في تاکلت فيهما رقعة الدولة الاسلامية. فصار من الشرق هناك موجة عاصفة مغولية التي جاءت ووصلت ذرورتها مع هولاکو حينما اجتاز بغداد واسقط الخلافة العباسية وتمدد الى دمشق حتى اوقفهم المماليك في -

00:05:56

بعين جالوت وعلى المساحة الغربية كان ايضا آآ هناك زلزال كبير وسقوط كبير للاندلس وحضارتها الكبرى. يعني قرطبة واشبيلية ومرسيها هذه الحواضر الكبرى انما سقطت في نفس هذا القرن السابع الهجري. فاحنا عند منتصف القرن السابع الهجري -  
00:06:17  
كان تراقص امران. الامر الاول انه مصر صارت هي عاصمة الخلافة العباسية في بغداد وبالتالي لجأ اليها يعني المسلمين الفارون من من كل مكان فصارت مصر تتمتع تحت -

00:06:39

المماليك بالامن وممن فر اليها علماء المشرق وعلماء المغرب فعلماء المشرق والاندلس وكذلك علماء المشرق الذين جاءوا من بغداد وما وراء بغداد جاءوا الى الازهر. فالازهر هنا صار موجودا في عاصمة الخلافة -

00:06:59

وقدمت اليه افواج من العلماء النازحين. وبالتالي صار آآ معهدا علميا ضخما يا رب القاهرة حين صارت عاصمة الخلافة العباسية كانت آآ مشهدا عظيما. الى درجة انه آآ ابن خلدون يسأل شيخه آآ انه قلت له كيف كانت هذه -

00:07:18

قال من لم يرها لم يعرف عز الاسلام وابن خلدون نفسه جاء الى القاهرة وسجل هذه الفقرة البدعة. يقول فيها فرأيت حاضرة الدنيا وبستان العالم ومحشر الامم ومدرج الذر من البشر وايوان الاسلام وكرسي الملك -

00:07:43

تلوح تلوك القصور والاواني في جوه وتزهير الخوانق والمدارس والكواكب بافاقه وتضيء البدور والكواكب من علمائه قد مثل بشاطئ النيل نهر الجنة ومدفع مياه السماء يسقيهم العلل والنihil سيحه ويجنى اليهم ويجنى اليهم الثمرات والخيرات فجهه -

00:08:07

ومررت في سكك المدينة تغص بزحام المارة واسواقها تزخر بالنعم وما زلتانا نتحدث بهذا البلد وبعد مدها في العمran واتساع الاحوال ولقد اختللت عبارات من لقيناه من شيوخنا واصحابنا حاجهم وتأجرهم في الحديث عنه -

00:08:32

سألت صاحبنا كبير الجماعة بفاس وكبير العلماء بالمغرب ابا عبدالله المقربي مقدمه من الحج فقلت له كيف هذه القاهرة فقال من لم يرها لم يعرف عز الاسلام الازهر في اه بلغ يعني -

00:08:52

اه اوجه في العصرین المملوکي والعباسي المملوکي والعماني. هذا البلوغ قلنا لكم انه اولا اه كون ان مصر سارة القاهرة صارت خلافة صارت عاصمة الخلافة الاسلامية وكونه انه تدفق عليها علماء من المشرق والمغرب. الامر الثاني انه هاتان الدولتان المملوکية والعثمانية دولتان عسكريتان وهما -

00:09:14

باعتبارهم اجانب او طراء يعني لم يكونوا من اهل البلد. هذه الدول العسكرية كانت تحرص على آآ و الشيوخ وكانت تحرص على انشاء الاوقاف. يعني في الواقع الدولة المملوکية والدولة العثمانية هما اكثرب الدول التي نشأت في ظلها الاوقاف -

00:09:39

بعضها لانه هذا هو الطريق آآ الذي آآ تجتذب به الرعية ويحسن به السلطان صورته. وبعض ذلك لانه هذا هو الطريق الذي يتودد به الى العلماء الذين صاروا القوة الاجتماعية الاولى في البلد. لانه هذه الدول عناصرها هي عناصر تركية وشركسية وهي -  
00:09:58  
ناصر اجنبية عن اهالي البلاد وبالتالي كانوا يتوددون الى العلماء. الامر الثالث انه ما كان في الدولة المملوکية والعثمانية من انقلابات سياسية جعل المماليك والولاة يحاولون ايقاف بعض هذه الامالك -

00:10:18

الاوقاف يجعلونها اوقافا للنفاق على يعني وجوه الخير والعلماء والمساجد والمدارس. وبعض ابوها يجعلونه اوقافا على اهلهم وذریتهم خوفا من ان تنتقلب بهم احوال السياسة وان ينكروا مرة اخرى فهذا كله ساهم في ارتفاع الشأن الاجتماعي وارتفاع النفوذ

لأنه الأوقاف كثيرة الأوقاف تتفق على المساجد والمدارس والعلماء وطلبة العلم الساسة عسكريون ليسوا متتدخلين في شأن العلم المؤسسة ستتقلب بهم الأحوال وبالتالي صار هذا كله مما يصب في صالح علماء الازهر - 00:11:07

بعد الفاصل نواصل أن شاء الله رحلتنا مع انطلاق الازهر بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. عدنا اليكم في استعراض رحلة الازهر آذكرا أنه الازهر الازهر تتمتع بما لم تتمتع به المعاهد الدينية في الشرق ولا في الغرب لانه كان تحت ظل السيف والحماية - 00:11:26

المملوكية والعثمانية. وهذه السيف المملوكي والعثمانية بقدر ما حمت الازهر ووفرت هذا الامان فانها لم تتدخل في عمله وبالتالي ساعدت الزروف التي جعلت من آآ من الدولة المملوكي والعثمانية دول عسكرية في انه هذه النخبة العسكرية - 00:12:01

لم تستطع التوغل في المجتمع. واصلا النظام النظام السياسي الاسلامي يجعل السلطة محدودة الصالحيات. فكان السلاطنة المملوكية والعثمانية باعتبار انهم اجانب آآ ليسوا من اهل البلد وكذلك لأن آآ الصالحيات آآ الموجودة - 00:12:20

والمستقرة في النظام الاسلامي لا تسمح لهم بالتدخل في امور العلم كل هذا مما جعل العلماء اندادا للسلطان. فلذلك سجد في فترة الدولة المملوكي والدولة العثمانية ان الازهر بلغ آآ اقصى آآ طاقته في قدرة العلماء على تحدي - 00:12:40

فيعني مسلا اول الخلفاء العباسيين في القاهرة وهذا هو الحاكم بامر الله هذا الرجل لما عهد بالخلافة لابنه من بعده اللي هو آآ يعني اول خليفة عباسي بالقاهرة اراد ان يعهد بالخلافة لابنه من بعده - 00:13:00

السلطان المملوک جه ناصر ابن قلاوون لم يمض هذا الامر الا بعد ان راجع قاضي القضاة. قاضي القضاة في ذلك الوقت هو الامام ابن دقيق العيد الفقيه ايه هو الاصولي المشهور - 00:13:16

هنا حين تجد ان قاضي القضاة هو الذي آآ امضى عقد البيعة او عقد ولادة العهد من خليفة لابنه تعرف الى اي مكان كان فيه آآ شأن العلماء. وبالتالي بالفعل لما امضاه تسمى آآ ولده بالخلافة وتولى الخلافة من بعده. وهو الخليفة المستكفي بالله - 00:13:28

في مرات اخرى ستجد انه علماء الازهر من المذاهب الاربعة طبعا الازهر درست فيه مذاهب الاربعة السننية كلهم وقفوا وتحدوا رغبة السلطان الغوري في آآ رجم رجل وامرأة زنايا. وانا طبعا اتي لكم بهذا المثال - 00:13:49

لأنه مثال بسيط فستجده كيف ان العلماء تصدوا له يعني طبعا هي هذه المسألة كانت آآ قضية رأي عام في ذلك الوقت يعني من يتبع آآ احداث هذه القصة يعرف انها كانت قضية رأي عام - 00:14:10

لكن المهم انه آآ رجل وامرأة زانية ثم رجع الرجل عن اقراره. يعني بعدما اقر رجع عن اقراره لكي ينجو من الحد فلما آآ يعني لما جمع السلطان العلماء قالوا بأنه مذهب الشافعي اللي هو المذهب السائد في مصر انه رجوع الرجل عن الاقرار - 00:14:26

يمعن عقوبته وهذا هو المذهب الشافعي فالسلطان لم يصدق يعني اه حادثة كانت تشبه الفضيحة اه عرفها كل الناس. الرجل اقر ومحى ذلك تراجع عن اقراره خوفا من لحد لما عرف انه ان تراجع آآ ارتفع عنه الحد - 00:14:45

بعد ان كان قد نوى يعني قتلهم وامضاء الحد. فالعلماء قالوا له ان قتلتهم تلزمك ديتين عنهم وبالفعل لم يستطع السلطان الغوري اه يعني على قوته وسطوطه ان اه يخالف رأي العلماء وبالفعل مضى رأي العلماء - 00:15:05

من المواقف الأخرى التي يمكن ان نذكرها كذلك هو تصدي العلماء لمحاولات السلاطين الاستيلاء على الاوقاف حين احتاج آآ سواء الغوري او حين احتاج فيما بعد السلطان العثماني يعني تعددت المواقف التي احتاجت فيها السلطة - 00:15:26

ان تأخذ من اموال الاوقاف او ان تفرض الضرائب مع ذلك لم يستطع احد قبل هذا العصر الحديث ان اه يستولي على امور الاوقاف كان دائمًا ما تجد العلماء علماء المذاهب الاربعة يتتصدون لرغبة السلطان المملوكي - 00:15:48

او يتتصدون لرغبة الوادي العثماني ورغبة السلطان العثماني من خلفه ان يستولي على امور الاوقاف وكان غاية ما سمحوا به آآ لبعضهم في بعض الاوقاف انه يأخذ من الاموال التي اوقفت بالحيلة والظلم على الاولاد - 00:16:11

يعني كانوا المماليك حين يوقفون على اولادهم كما قلنا تخوفا من انقلاب الاحوال عليهم الاوقاف التي اوقفت بالحيلة هي فقط

الاوقاف التي سمح هؤلاء العلماء باخذ اموالها. بينما كل ما اوقف على وجوه الخير - 00:16:32

لم يسمح العلماء بالاقتراب منه ولا بالمساس به وهذا امر متكرر. واحيانا كان آآ كان السلطان يجد آآ يعني كان هذا يكرر ما نفذه العز بن عبدالسلام في آآ مرحلة لاحقة انه لا يمكن ان تتمد يد السلطان الى اموال الاوقاف قبل ان يؤخذ ما عند الامراء - 00:16:49

يعني لا تمتد يد السلطة الا قبل ان تستصفى ما عند الامراء من الاموال الزائدة وساعة اذ يمكن ان يفتوا له باخذ بعض اموال الاوقاف لمعالجة هذه الضرورات والنوازل والحروب التي كان يحتاجها. وآآ يكون هذا لفترة مؤقتة ايضا - 00:17:15

حتى عن نهاية العصر المملوكي وقبيل الحكم العثماني لما استطاع العثمانيون قتل آآ السلطان آآ قنصوه الغوري لم تتعقد السلطنة في مصر لطومان باي الا على يد الشيخ ابو السعود الجارحي - 00:17:35

فهذا ايضا ينبع كيف كان المشايخ هم المرجعية العليا وهم الذين يتولون امر البلد بعد هزيمة السلطة السياسية وبالفعل لم تتعقد هذه السلطنة لطومان باي الا على يد الشيخ اه الشیخ ابو السعود الجارحي - 00:17:52

كثير من هذه المواقف التي يمكن ان نطالعها في كتب التاريخ ونرى فيها اه قوة العلماء ونفوذهم. بل حتى انه اه علي بك الكبير وهذا من المماليك الكبار وكان صاحب اكبر واقوى - 00:18:12

حاول لاستعادة النفوذ المملوک من العثمانيين واستقل بمصر وسيطر على الشام. هذا علي بك الكبير الذي كان سلطان مصر والشام هذا الرجل لم يكن يستطيع ان يدخن امام الشیخ علي العدوی الصعیدی. لانه يعرف ان الشیخ علي العدوی آآ يرى التدخين حرام - 00:18:28

وكان الشیخ علي العدوی يدخل في اي مكان حتى لو كان من اماكن الامراء فيكسر ما يجده من الله الدخان وكان يحترمه ويقدرمه ويسعى في طلبه. وآآ يشعف لمن اراد الشیخ ان يتشفع فيه - 00:18:48

فهذه قوة كبيرة في عهد السلطان مثلا سليمان القانوني سليمان القانوني هذا كان اقوى سلطان في عصره. وكان احد ولاة ولاته على القاهرة في ذلك الوقت هو داود باشا هذا كان رجلا آآ خيرا فاضلا ومحبا للكتب ومحبا للعلماء. ومع ذلك لما جاء داود باشا وقف له - 00:19:07

شيخ الازهر شهاب الدين السنباطي وقال له ان ان ولائك لا تجوز لانك عبد. كان داود باشا في ذلك الوقت عبد مملوك للسلطان سليمان القانوني على النظام الذي كان في الدولة العثمانية - 00:19:32

ولما كاد اه داود باشا طبعا داود باشا كوالي لم يعني لم يستوعب ان يحاول رجل ان يزيله من مكانه وهو على اهم ولاية لاكبر سلطان في وقته فكان يبطش بالشيخ فوجد الجنود العثمانيين يعني جنود داود باشا هم من وقفوا له ومنعوه وقالوا له هذا شيخ الاسلام الامام - 00:19:47

فلم يجد الا ان يرسل بما حصل للسلطان سليمان القانوني والسلطان سليمان آآ ارسل يعني آآ رقعة فيها عتق آآ داود باشا وارسل معه شكر للشيخ شهاب الدين السنباطي. وبذلك صحت ولاية داود باشا - 00:20:12

واوصى آآ سليمان بعد ذلك الا يلووا على آآ ارض مصر الا حرا المواقف تكثر وهي منتشرة في الكتب التي تناولت تاريخ الازهر. ولكن آآ لكي نفهم لماذا كان الازهر قويا يجب ان نستحضر - 00:20:31

هذه الدوافع التمتع بالامن في ظل الدول القوية وجود الاوقاف الكثيرة واستقلال العلماء آآ كذلك وجود السلاطين الذين فيهم تدين وحتى كان الفاجر منهم لا يستطيع ان يعتدي على مقام - 00:20:48

لما كان للعلماء من قوة ومن نفوذ ومن استقلال مادي ومن مكانة اجتماعية اما انحطاط الازهر فهذا لم يبدأ الا مع الحملة الفرنسية الحملة الفرنسية حين جاءت الى مصر فانها ذهبت الى آآ زرع التحديث - 00:21:06

زرع العلمنة انشاء الدولة الحديثة محاولة تطوير الازهر بل تطويق كل الفاعليات والحالات الاجتماعية لتكون تحت ظل الدولة تحت ظل السلطة فبداءة من تجرييد الناس من السلاح الاستيلاء على الاوقاف وجعلها من اموال الدولة. احنا لكي نستوعب ما كان حاصلا - 00:21:30

الاوقاف التي كانت موجودة في مصر كانت تتراوح تقديراتها بين اربعين في المية من الارض وثلثي الارض يعني اربعين في المية من الارض الزراعية المصرية كانت موقوفة وفي التقدير الآخر ستة وستين في المية ثلثي الارض يعني السلطة لم تكن تسيطر الا على ثلث - 00:21:54

او ثلثي المال الموجود في كل الدولة وهذا امر ضد منطق الدولة الحديثة التي نعيش فيها والتي اسس لها الاستعمار في بلادنا. ان الدولة هي التي تكون لديها كل الامكانيات - 00:22:19

وكل القدرات وآآ تأثر بلا شك الازهر الشريف او يعني حصلت بداية هذا التأثير حين حاولت الحملة الفرنسية ان يجعل شيخوخ الازهر تابعين لسلطة الدولة وانشأت منهم المجلس او الديوان لكي يكون هذا الديوان هو المؤثر على - 00:22:33

آآ مشيخة الازهر وعلى يعني طبيعة الازهر. طبعا الحملة الفرنسية وجدت مقاومة هائلة ولم تبقى الا ثلاث سنوات في مصر فبالتالي فشلت في هدفها. لكن فيحقيقة الامر الذي فشلت فيها الحملة الفرنسية نجح فيه الطاغية الجبار محمد علي باشا. محمد علي باشا - 00:22:53

الذى ولاه ولاده مصر هم شيخوخ الازهر مع الفوضى التي حصلت بعد الحملة الفرنسية شيخوخ الازهر كانوا هم القوة الوحيدة الموجودة في المجتمع ولا يستطيع الجنود سواء المماليك او العثمانيين ان يتتجاوزوا هذا المقام - 00:23:17

واستطاع شيخوخ الازهر بالفعل ان يعزلوا الوالي العثماني خورشيد باشا وان ينصووا محمد علي باشا ومحمد علي باشا تخاضع للعلماء وخداعهم حتى استطاع ان يحوز يحوز ثقتهم وتولى باسمهم ولكن منذ - 00:23:39

ذلك الوقت بدأ في تنفيذ هذا المشروع الذي حاولته الحملة الفرنسية الاستيلاء على الاوقاف جعل كل الاوقاف تابعة للدولة الا لمن كان عنده رقة تؤكد انه قائم على وقف. طبعا هذا في زمان لم تكن فيه مسألة التوثيق - 00:23:56

ضيق مسألة يعني حاضرة ولا هي بيد كل الناس. الاصل انه من وضع يده على ارض دون ان ينماز فيها فان آآ دعواه مصدقة. لكن محمد علي قال انا سانافق على المساجد وعلى اوجه الخير. وبالتالي - 00:24:14

على الاوقاف آآ بث الفرقه بين المشايخ آآ يعني لعب على تبغيض بعضهم البعض وعلى آآ ان يجعلهم متنافسين على المناصب وهو اول من تجرأ على آآ تعين شيخ الازهر. كان شيخ الازهر قبل ذلك ينتخب من بين العلماء - 00:24:30

شيخ الازهر في عهد محمد علي باشا ربما انتخب العلماء شيئا فرائى هو ان يعين غيره مع انهيار المكانة الاجتماعية ومع انهيار الاستقلال المالي عند الازهر. ومع وجود منصب شيخ الازهر الذي يعني - 00:24:54

احدث نوعا من التنافس بين المشايخ. والحقيقة هذا خطأ هو صحيح خطأ غير مقصود من الدولة العثمانية. الدولة العثمانية كانت احب ان تنظم كل الحالات الاجتماعية. يعني لا تترك ظاهرة هكذا دون مأسسة - 00:25:12

والمأسسة هذه فخ لثناء المأسسة تجعل الحالة الاجتماعية السائلة حالة ممسوكة لها زمام تستطيع السلطة ان تتحكم فيه وبالتالي منذ ان نشأ منصب شيخ الازهر نشأ معه نوع من التنافس بين المشيخة على بين الشيوخ على المشيخة - 00:25:29

وبالتالي ينشأ نوع من التقرب الى السلطان او الى الوالي هذا الامر استمر حتى وصل في عهد محمد علي الى انه كان يستطيع ان يبيث الفرقه بين المشايخ وبالتالي استطاع ان يعين هو شيخ الازهر من بعد ما كان مستقلا. فيما بعد ذلك في عهد حفيده الخديوي اسماعيل بدأ تعين - 00:25:51

آآ شيخ الازهر وعزل شيخ الازهر سم جاء الاحتلال الانجليزي واخذ في اضعاف الازهر وفي آآ يعني نزع الصالحيات والسلطات منه ثم ختمت بهذه الحقيقة العسكرية التي ادت بهذا الازهر - 00:26:16

الى الحضيض نسأل الله تبارك وتعالى كما نتكلم الان عن انطلاقه الازهر ان نعود من جديد ونشهد انطلاقه جديدة للازهر الشريف بعد من الف سنة من تأسيسه وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:34

- 00:27:00